



Center **مركز**

**AZA**  
مركز

للدراسات والاستراتيجيات  
For Studies & Strategies



# المرصد

## شؤون صهيونية

2016/07/27م

مسار النخبة  
ELITE TRACK

## جدول المحتويات

- 3.....يديعوت: كيف ستواجه "إسرائيل" كوماندرز حماس بالمعركة القادمة؟
- 4.....يديعوت : الحرب مع غزة قادمة لا محالة والجيش اعد كافة السيناريوهات لحسمها
- الجنرال أيزنكوب: حزب الله وحماس يُراكمَان الأسلحة والقدرات الصاروخية المُوجّهة لتل ابيب وعدم ثقة الإسرائيليين
- 4.....بالجيش بات تهديدًا خطيرًا جدًّا.....
- 6.....الاتحاد الأوروبي: استمرار الاستيطان يجعلنا نشكك في نوايا إسرائيل.....
- 6.....عائلة "غولدين" لتنتياهو: أنت عاجز عن إعادة ابننا من غزة.....
- 7.....المؤرخ اليهودي بابيه: الاحتلال في فلسطين استعماري كولونيالي بامتياز.....
- 8.....نتنياهو: سنعيد "جثث" جنودنا في نهاية المطاف.....
- 8.....نتنياهو: عدوان غزة عزز التعاون مع جهات تعادي "حماس".....



في الذكرى الثانية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة نشرت صحيفة عبرية، الأربعاء، تقريراً حول طرق استعداد الجيش والأمن الإسرائيلي لمواجهة جديدة في المستقبل.

وجاء في التقرير الذي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية أن "الجيش استخلص غالبية عبر الحرب الأخيرة ويحاول التغلب على إخفاقات ظهرت بمكافحة الأنفاق وانكشاف ظهره خلف خطوط القطاع.

وأشار إلى تبني حركة حماس لنظرية الجيش بالحرب الأخيرة والتي تنص على وجوب نقل المعركة إلى أرض العدو، فيما ينوي الجيش بذل جهد متساوي في المواجهة القادمة ما بين الهجوم والدفاع.

ووفق "يديعوت" فإن الأمر سيتمثل بنشر موسع لقوات الجيش خلف الخطوط وذلك في محاولة لصد هجمات الكوماندوز الخاص بحماس في حال شن هجمات وراء الحدود.

كما سيضم خط الدفاع المتقدم خطة منتظمة لإخلاء مستوطنات غلاف غزة، للتقليل من فرصة تحقيق حماس لإنجازات مماثلة للتي حققتها في الحرب الأخيرة عبر إطلاقها لقذائف الهاون على الغلاف.

وبحسب الصحيفة فإنه سيتم تغيير طريقة انتشار الجيش حول القطاع خلال المواجهة المقبلة منعاً لوقوع الجنود صيداً سهلاً للهاون، فيما ستنشر أنظمة إنذار مبكر من الهاون إضافة لنشر سواتر إسمنتية لاحتماء الجنود.

وسيكون هذا النظام فعالاً في المستوطنات وحتى الشارع رقم 232، وستشغل الصافرات قبل 6-10 ثواني من سقوط الهاون، حيث لم تكن هذه القدرة على اكتشاف إطلاق الهاون قائمة بالحرب الأخيرة.

أما على المستوى البحري فقد نشرت البحرية الإسرائيلية -وفقاً للصحيفة- مجسات على الحدود البحرية مع غزة، في محاولة لإحباط مسبق لعمليات التسلل على غرار ما حصل بالحرب الأخيرة، فيما طورت البحرية من أساليب جمعها للمعلومات والإستشعار المسبق.

وفيما يتعلق بالاجتياح البري فيرى التقرير انه سيجري الاستعداد منذ بداية المعركة لاستدعاء الآلاف من جنود الاحتياط لنشرهم بالجنوب، إضافة لنشر قوات المشاة والمدرعات على مقربة من القطاع تمهيداً للعملية البرية.

وأنتهت قيادة المنطقة الجنوبية مؤخراً استعداداتها لأي عملية برية بقطاع غزة وفقاً للمستويات وعمقها وهدفها، وبناءً على صورة الاستخبارات الحديثة، بينما نوه التقرير إلى انه ليس بالضرورة أن يكلف المستوى السياسي الجيش بتنفيذ الخطط التي أعدها.

### نظرية ليبرمان الحربية وعقبات نتياهو

وعرج التقرير على نظرية وزير الجيش الجديد افيغدور ليبرمان بطريقة إدارة المعركة المقبلة والتي يرى أنها بحاجة لتنتهي بحسم المعركة وإنهاء حكم حماس.

ويكشف التقرير عن أن كل من قائد الأركان غادي آيزنكوت ورئيس الوزراء بنيامين نتياهو يخالفانه الرأي ويعتبران ذلك "تورطاً إسرائيلياً بغزة وسيطرة طويلة عليها، أو سيطرة منظمات جهادية متطرفة على القطاع ستكون أسوأ من عمليات عسكرية تحافظ على قواعد اللعبة".



وفي ختام التقرير نوهت إلى أنه ليس بالضرورة أن يأتي الواقع موافقًا للخطط لأن أحدًا لا يعلم بعد شكل المعركة القادمة.

## يديعوت : الحرب مع غزة قادمة لا محالة والجيش اعد كافة السيناريوهات لحسمها

القدس المحتلة \ متابعة سما \ 27\7\2016

نشر الموقع الالكتروني لصحيفة يديعوت احرونوت العبرية تقريراً مطولاً عن سيناريوهات الحرب القادمة مع حماس وفصائل المقاومة بغزة حيث أكد التقرير ان حماس واسرائيل يدركون تماماً بان الحرب القادمة قادمة لا محالة وانها مسألة وقت فقط.

وقال التقرير ان حماس منذ انتهاء الحرب الاخيرة تعيد بناء قوتها وان الجيش استخلص العبر من الاخطاء السابقة وان خطته الان نحو تطبيق رؤية وزير الحرب الجديد ليبرمان بضرورة الحسم في اي معركة مع حماس والا تعود الامور الى نقطة الصفر كما في الحروب الثلاثة السابقة والتي انتهت دون نتائج حقيقية.

وبين التقرير ان الاستخبارات تقوم بجهد كبير في تحديد اماكن الصواريخ والتخزين مشيراً الى فشل كبير خلال الحرب الاخيرة في تحديد اماكن اكثر من نصف الصواريخ التي اطلقت على اسرائيل.

وقال ان جيش الاحتلال يعد العدة لمواجهة وحدات النخبة في حماس والتي من شأنها نقل المعركة الى داخل اسرائيل وهي نظرية طبقها جيش الاحتلال خلال كافة حروبه السابقة وهي نظرية عسكرية اسرائيلية.

وقال انه كما في كل حرب فان سلاح الجو سيدأ العمليات بقصف مركز يتبعه سلاح المدفعية ويتم استدعاء الاحتياط حسب امر "8" ويتم دفع كتائب المشاة والدبابات الى داخل غزة.

وقال ان اي تاخير في اعطاء الضوء الاخضر للمقاتلين الى الدخول لغزة سيعطي افضلية لحماس لتجهيز نفسها موضحاً ان قيادة المنطقة الجنوبية انتهت الاستعداد لكافة السيناريوهات المحتملة وان الامر يتعلق باوامر المستوى السياسي حتى لا يكون هناك حالة من عدم الوضوح كما حدث في الحروب السابقة.

## الجنرال آيزنكوط: حزب الله وحماس يُراكمان الأسلحة والقدرات الصاروخية الموجهة لتل اييب وعدم ثقة الإسرائيليين بالجيش بات تهديداً خطيراً جداً

الناصرة - "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: 27\7\2016

أقرّ رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي آيزنكوط بأنّ حزب الله يُراكم قدراته الصاروخية الموجهة إلى إسرائيل وليس للقتال في سورية، ويزداد مقاتلوه خبرة بفعل المشاركة في القتال في سورية، وقال أيضاً خلال استعراضٍ سرّيٍّ قدّمه للجنة الخارجية والأمن، التابعة للكنيست، إنّ التهديد الأكبر المحدق بالجيش الإسرائيلي ليس تهديداً خارجياً فقط، بل فقدان الجمهور الإسرائيلي الثقة به، على حدّ تعبيره.

وبحسب صحيفة (هآرتس) العبرية، التي أوردت النبأ فقد قال رئيس هيئة الأركان العامة إنّ إن ظاهرة مسّ السياسيين بالجيش تكررت في قضايا عدة خلال الأشهر الأخيرة. وركّز في حديثه على قضية الجندي القاتل في الخليل (أعدم جريحاً فلسطينياً ملقاً على الأرض)، التي تحولت، برأيه، من محاكمة تجري داخل الجيش ضدّ جندي خالف الأوامر إلى قضية عامة يتناولها سياسيون كثيرون ويحاولون بها كسب الجمهور لغاياتٍ سياسيةٍ، محذراً من أنّ هذا الأداء يمسّ منظومة العلاقات بين الجيش والمجتمع.

ووصف الجنرال آيزنكوب الجيش الإسرائيلي ببيت من زجاج شفاف للمجتمع الإسرائيلي، ونتيجة ذلك تُسلط الأضواء على كل مشكلة يواجهها الجنود فوراً. مع ذلك، أكد على أن الجيش يحظى بنسبة عالية من ثقة الجمهور، ولكنه شدد على أن تزعم ثقة الجمهور به مشكلة خطيرة تجعل من الصعب على الجيش تأدية دوره.

علاوة على ذلك، رأى الجنرال آيزنكوب أن المواقف الأخيرة التي تناولت قضايا عمالانية تخضع للفحص غير مرغوبة ولا تؤثر في المسارات الداخلية للجيش، مُشيراً في الوقت عينه إلى أن الكثير ممّا قيل لا علاقة له بالحقائق، بل قيل لأجندات لا علاقة للجيش بها. من ثم توجه إلى السياسيين بالقول: من يُرد روح العصابة، فليقل ذلك، بحسب تعبيره. بالإضافة إلى ذلك، قالت الصحيفة إن آيزنكوب تناول الوضع الأمني في الضفة الغربية المحتلة والانخفاض الحاد في حجم العمليات، مقابل من يهتمونه في الساحة الإسرائيلية بأنه لا يقوم بما يكفي في مواجهة ما أسماه بالإرهاب. كما أكد على أن هذه المقولات لا علاقة لها بالواقع، ورافضاً مقولة أن "الجيش مترهل".

وذكر في هذا المجال، أن الجيش اعتقل في الأشهر الأخيرة أكثر من 3200 فلسطيني، ووضع يده على 200 قطعة سلاح، ودمر نحو 20 مخرطة لإنتاج الوسائل القتالية، وقتل 166 شخصاً ضمن إطار "مكافحة الإرهاب"، مدّعياً مقتل سبعة مدنيين أبرياء في خلال الفترة نفسها فقط.

كذلك رأى آيزنكوب أنه في ضوء أداء الجيش والأجهزة الأمنية، هناك فهم متزايد في الشارع الفلسطيني لعدم جدوى خيار الإرهاب، وساق قائلاً، بحسب (هآرتس) إنه لا شك في أن أحد العوامل الكابحة حقيقة أنه يوجد في الضفة 300 إلى 400 ألف، يتلقون روايتهم بانتظام ولا يريدون تعريض ذلك للخطر، عبر الإرهاب، بحسب تعبيره. أما في ما يتعلق بقطاع غزة، فقد رأى الجنرال آيزنكوب أن حركة حماس تستغل السنتين منذ عملية الجرف الصامد لمراكمة قدراتها، وتعمل على كبح إطلاق الصواريخ التي تنفذ غالبيتها تنظيمات سلفية، مؤكداً أن للطرفين، أي إسرائيل وحماس، مصلحة في المحافظة على الهدوء. ووصف الهدوء السائد مع القطاع بأنه الأكثر استقراراً منذ 1968.

وعن تهديد الأنفاق، أكد رصد أكثر من 1,2 مليار شيكل لتوفير رد على التهديد "التحت - أرضي"، إلى جانب 300 مليون شيكل لبناء الحاجز على حدود غزة (دولار أمريكي يُعادل 3.82 شيقل).

من جهة أخرى، حاول آيزنكوب أن يكون متوازناً لدى تطرقه إلى حزب الله والجهة الشمالية، فقال إن مقاتلي حزب الله يراكمون خبرة في تفعيل القوة وإدارة القتال، ولكن هناك نسبة مئوية كبيرة منهم تقاتل في سورية وخسائره كبيرة، وهو ما أدخل الحزب في أزمة إستراتيجية عميقة، من دون أن يوضح معالم هذه الأزمة، وفقاً لما نشرته صحيفة (هآرتس).

وأقرّ، في المقابل، بأن مخزن صواريخ حزب الله يتعاضم، وليس موجهاً إلى القتال في سورية، في إشارة إلى أن وجهته قتال إسرائيل. لكنه عاد وأضاف: نوعية القدرات الاستخبارية لإسرائيل في هذه القضية والقدرات العمالانية تحسنت بما لا يقاس منذ حرب لبنان الثانية، من دون الإشارة إلى حجم زيادة قوة حزب الله نسبة إلى عام 2006. وأوضح في الإطار عينه أن الجيش الإسرائيلي يعمل طوال الوقت من أجل الردع، وإبعاد التهديد، وهو في حالة جاهزية مرتفعة جداً، لمواجهة أي تطور محتمل.

ولفتت الصحيفة الإسرائيليّة إلى أنه في أعقاب حديث الجنرال آيزنكوب، فإنّ لجنة الخارجية والأمن صدّقت على اقتراح رئيس اللجنة، آفي ديختر، الذي أكد ضرورة الإبقاء على الجيش خارج السجال السياسي، وتمكينه من مواجهة التحديات دون عقبات، بحسب قوله.

## الاتحاد الأوروبي: استمرار الاستيطان يجعلنا نشكك في نوايا إسرائيل

بروكسل - "القدس" دوت كوم - (د ب أ) - 27\7\2016

أعرب الاتحاد الأوروبي اليوم الثلاثاء، عن تشكيكه في نوايا إسرائيل، بعد إعلانها بناء 770 وحدة سكنية في مستوطنة جيلو في القدس الشرقية.

وتأتي هذه الخطوة على الرغم من دعوات الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا في أوائل تموز لإسرائيل لإنهاء أنشطتها الاستيطانية في الضفة الغربية إذا كانت جادة في حل الدولتين في الشرق الأوسط.

وقال المتحدث باسم مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني في بيان صدر اليوم الثلاثاء "إن القرار الخاص بـ"جيلو" يثير تساؤلات مشروعة حول النوايا طويلة المدى لإسرائيل، والتي تتفاقم بسبب تصريحات بعض الوزراء الاسرائيليين بأنه لا ينبغي أبدا أن تكون هناك دولة فلسطينية".

وأكد البيان أن الوحدة السكنية الجديدة تسهم في "إنشاء حلقة من المستوطنات الإسرائيلية حول المدينة، وبالتالي تفصل القدس الشرقية عن جنوب الضفة الغربية".

وأضاف "الاتحاد الأوروبي يدعو إسرائيل لإلغاء هذا القرار ووقف نشاطها الاستيطاني".

وقال هاجيت أوفران المسؤول بحركة السلام الآن، وهي مجموعة إسرائيلية تراقب التوسع الاستيطاني لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس الاثنين إن المجموعة حذرت بالفعل من المشروع في عام 2012.

## عائلة "غولدين" لتنتياهو: أنت عاجز عن إعادة ابننا من غزة

القدس المحتلة - ترجمة صفا 27\7\2016

مع حلول الذكرى السنوية الثانية لأسر نجلها الضابط "هدار غولدين" في قطاع غزة، شنت عائلته هجوماً شديداً للهجة على حكومة بنيامين نتنياهو، متهمة إياها بالعجز عن إعادة الجنود.

وقالت العائلة لصحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية الليلية: "من لا يعرف كيفية إعادة الجنود فلن يكون قادراً على إرسال جنود مستقبلاً لميدان المعركة، وأن الحرب بالنسبة للعائلة لم تنته بعد".

وأضافت خلال حفل تأبين الجنود القتلى بحرب 2014 أنه "بالإمكان القيام بالكثير لإعادة الجنود، فعلى رئيس الحكومة ووزير الجيش أن يقولوا ما الذي بالإمكان فعله وليس فقط العكس، ولدى إسرائيل قاعدة تقول انه لا يمكن ترك جنود في ميدان المعركة".

وكان نتنياهو قد تعهد بمواصلة العمل لاستعادة جثث جنوده بغزة طال الزمن أم قصر.

وتعرض نتنياهو خلال حفل تأبين لقتلى الجيش بالحرب في القدس لهجوم غير مسبوق من بعض العائلات التي اتهمته بالفشل في المعركة والتسبب بمقتل أبنائهم.

وطالبت العائلات بضرورة تشكيل لجنة تحقيق بمجريات الحرب أسوة بلجنة "فينوغراد" التي شكلت بنهاية حرب لبنان الثانية.

وتطرق نتنياهو خلال كلمته لإعادة جنوده المفقودين بغزة "أورون شأوول وهدار غولدين" قائلاً إن "مهمة إعادة جنودهم ماثلة أمام عينيه ولن يكل أو يمل حتى الانتهاء من هذه المهمة مهما طال الزمن.



مركز الدراسات والاستراتيجيات  
للدراسات والاستراتيجيات  
For Studies & Strategies

وتحدث عن الحرب ونتائجها قائلاً أن "دماء الإسرائيليين أثمرت ازدهاراً في غلاف غزة خلال العامين الماضيين، فيما أشار إلى أن الحرب على القطاع خلقت حلفاء بالمنطقة يرون بحماس عدواً مشتركاً.

أما الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين فقد دعا بدوره إلى العمل على إعادة جثث الجنود بغزة كجزء من أي مفاوضات مستقبلية متعلقة بالوضع الإنساني بالقطاع.

وقال ريفلين: "أرسلنا هدار وشاؤول من قبل إسرائيل وعلما استكمال المهمة وإعادتهم.. والمسئولية والالتزام يقضيان بإعادتهم إلى البيت، وعلينا السعي بان تطرح مسألة الجنود بأي مفاوضات لحل الضائقة الإنسانية بغزة".

وأسرت القسام الجندي أرون شاؤول في كمين شرق غزة، فيما اختفى الضابط هدار جولدن بعد اشتباكه من كمين للقسام شرق رفح أثناء العدوان الأخير على غزة صيف 2014.

## المؤرخ اليهودي بابيه: الاحتلال في فلسطين استعماري كولونيالي بامتياز

القدس المحتلة - المركز الفلسطيني للإعلام 26\7\2016

وصف المؤرخ اليهودي الدولي الشهير إيلان بابيه، الاحتلال "الإسرائيلي" في فلسطين، بأنه صراع كولونيالي بامتياز.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها بابيه أمام أكثر من 300 في المكتبة العلمية في القدس واستضافها المركز الثقافي الفرنسي، بمناسبة الاحتفال بإطلاق كتابه الجديد "إسرائيل" وجنوب أفريقيا: الأوجه المتعددة للأبرتهيد"، الذي صدر حديثاً عن دار النشر البريطانية "زيد بوكس"، وتضمن مشاركات سياسية نقدية وتاريخية من أكثر من 10 كتاب وأكاديميين دوليين.

وأسهب المؤرخ بابيه في حديثه عن "ضرورة إعادة تعريف الصراع في فلسطين من كونه صراعاً قومياً بين قوميتين ترى كل منهما أن لديها الحق في الأرض والتاريخ، إلى تعريف أشمل وأكثر دقة وهو أنه صراع استعماري كولونيالي يهدف إلى تمييز قومية عن الأخرى، بحيث تسيطر هذه القومية على الأرض، وتتحكم بالقانون وتميز شعبها سياسياً واجتماعياً واقتصادياً - كما كان الوضع في جنوب أفريقيا".

وأكد أنه فقط بعد إعادة هذا التعريف، يمكننا مواجهة هذا الصراع بالعديد من الطرق والوسائل التي يمكن تعلمها من التاريخ المعاصر، معتبراً أن رؤية الصراع بمنظور الصراع الكولونيالي يضيف نظرة شاملة وإطاراً منطقياً يساهم في سهولة فهم وتحليل الصراع، حيث تبرز ملامح مشتركة مع صراعات أخرى عبر التاريخ.

وأشار إلى أن الكتاب يهدف إلى رسم الصورة الأوضح لأوجه التشابه والاختلاف بين نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، ومثيله المتشكل في "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية المحتلة، ويأتي الكتاب ليضيف نقاشاً مهماً إلى سلسلة الأعمال والتحليلات السياسية التي تتناول القضية الفلسطينية والصراع مع الاحتلال في الآونة الأخيرة.

يذكر أن إيلان بابيه كان قد كتب ما يزيد عن عشرة كتب تعد الأهم والأكثر مبيعاً حول العالم في دراسات الشرق الأوسط، أهمها "التطهير العرقي في فلسطين".

ويشغل بابيه الآن منصب بروفيسور ورئيس دائرة الدراسات الشرق أوسطية في جامعة إكستير في بريطانيا، ومشارك نشط في العشرات من المؤتمرات الدولية، وهو ينتمي إلى تيار المؤرخين الجدد الذين أعادوا كتابة التاريخ "الإسرائيلي" وتاريخ الصهيونية، ويصف الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية بأفظة احتلال عرفه التاريخ الحديث.



## نتنياهو: سنعيد "جثث" جنودنا في نهاية المطاف

القدس المحتلة - ترجمة صفا 26\7\2016

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الذكرى السنوية الثانية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف العام 2014، بمواصلة العمل لاستعادة جثث جنوده بغزة، طال الزمن ام قصر.

جاءت أقوال نتنياهو خلال حفل تأبين لقتلى الجيش بالحرب بجبل الزيتون بالقدس، وذلك بحضور عائلات الجنود القتلى، حيث تعرض نتنياهو لهجوم غير مسبوق من بعض العائلات التي اتهمته بالفشل في الحرب والتسبب بمقتل أبنائهم. وطالبت العائلات بضرورة تشكيل لجنة تحقيق بمجريات الحرب أسوة بلجنة "فينوغراد"، التي شكلت بنهاية حرب لبنان الثانية.

وتطرق نتنياهو خلال كلمته لإعادة جنوده المفقودين بغزة "أورون شاؤول وهدار غولدين" قائلاً إن مهمة إعادتهم ماثلة أمام عينيه، ولن يكل أو يمل حتى الانتهاء من هذه المهمة، مهما طال الزمن.

وتحدث نتنياهو عن الحرب ونتائجها قائلاً إن دماء الجنود والمستوطنين أثمرت ازدهاراً بمستوطنات الغلاف خلال العامين الماضيين، في حين أشار إلى أن الحرب على القطاع خلقت حلفاء بالمنطقة يرون حماس عدواً مشتركاً.

أما رئيس الدولة "رؤوفين ريفلين" فقد دعا بدوره إلى العمل على إعادة جثث الجنود بغزة، كجزء من أية مفاوضات مستقبلية متعلقة بالوضع الإنساني بالقطاع.

وقال ريفلين: "تم إرسال هدار وشاؤول من قبل دولة إسرائيل، وعلى الدولة استكمال المهمة وإعادتهم، والمسئولية والالتزام يقضيان بإعادتهم إلى البيت، وعلينا السعي بأن تطرح مسألة الجنود بأية مفاوضات لحل الضائقة الإنسانية التي يعيشها القطاع".

وأسرت كتائب القسام الجندي أوران شاؤول في كمين شرق مدينة غزة، فيما اختفى الضابط هدار جولدن بعد اشتباكه من كمين للقسام شرق رفح أثناء العدوان الأخير على غزة صيف 2014.

## نتنياهو: عدوان غزة عزز التعاون مع جهات تعادي "حماس"

القدس المحتلة . نضال محمد وتد العربي الجديد 26\7\2016

زعم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في كلمة له بمناسبة مرور عامين على العدوان على غزة، أنه "بذل بصفته رئيساً للحكومة كل جهد ممكن لتفادي خوض غمار معركة لا لزوم لها، سواء على المستوى السياسي أم العسكري".

وجاءت تصريحات نتنياهو خلال مراسم إحياء ذكرى الجنود الذين سقطوا في العدوان الأخير، وسط احتجاجات من عائلات إسرائيلية ثكلى أثناء خطابه لرفضه، أمس، طلب هذه العائلات تشكيل لجنة تحقيق رسمية في ظروف العدوان وإدارته، وخاصة ما يتعلق بإخفاق إسرائيل في مواجهة الأنفاق الهجومية التي حفرتها "حماس"، ونفذت عبرها عدة عمليات وراء خطوط الجيش الإسرائيلي.

وقال نتنياهو في كلمته إن "الحملة عززت وقوت التعاون مع جهات وعناصر إقليمية في المنطقة تعتبر حماس عدواً مشتركاً. إن القوة التي أظهرتها إسرائيل في الحرب تعزز اليوم أيضاً التعاون القائم في المنطقة".

وأضاف: "حركة حماس لم تحقق شيئاً خلال الحرب، وأعداؤنا حاولوا ويحاولون عزلنا سياسياً، وها نحن اليوم بعد عامين من الجرف الصامد نرى إسرائيل تزدهر سياسياً، وهناك عبر جوهريّة استخلصناها من أيام الحرب يتم تطبيقها اليوم أيضاً".

وتوعّد نتنياهو حركة حماس في قطاع غزة، قائلاً إن "الهدوء في إسرائيل يساوي الهدوء في غزة، ولكن كل من يرفع يده علينا سيلقى الهدم والخراب. الجرف الصامد هو رديف للوحدة القومية، والقوة المدنية، وهو فوق كل شيء وصية من سقطوا في المعركة كي نعزز ونحصن دولة إسرائيل وندافع عن أنفسنا ببطولة".

من جهته، اعتبر الرئيس الإسرائيلي، رؤبين ريفلين، في كلمته في المراسم المذكورة، أنه ينبغي على حكومة إسرائيل أن تبذل كل جهد لاستعادة جثمانى الجنديين هدار غولدين وأورون شأؤول.

وأضاف أن "المعركة انتهت لكن الحرب لم تنته". وهاجم ريفلين حركة حماس متهما إياها بـ"الإرهابية"، مؤكداً أن "الحركة تواصل تعزيز قوتها العسكرية والاستعداد للمعركة القادمة".

تابع: "إننا نعرف أن المعركة القادمة إذا فرضت علينا ستكون أشد وأقسى من سابقتها، لكننا مصممون على أن نكون جاهزين ومدربين، وأن نفاجمهم لا أن يفاجئونا وأن نزل بالعدو ضربة قاسية وحاسمة".

تم بحمد الله

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*

\*

